

## صلاح الصاوي

الأعلى محاب الله عز وجل دائما غصيد الطرف عن محارم الله عز وجل. ان السمع والبصر فؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا فضل ابن

عباس في حجة الوداعة كان رفيف النبي صلى الله عليه وسلم. جاءت فتاة حسناء تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم سؤالاً في الحج - 00:12:08

كان فضل شابا قسيما وسيما وكان حلو الملامح والشعر والقسمات واخذت الفتاة تسارقه النظر واحدة يسارقها النظر النبي صلى الله عليه وسلم ادار وجهه عدة مرات وكل مرة تأتي الفتاة من الناحية المقابلة لكي تسابقه النزر - 00:12:31 حتى قال العباس يا رسول الله لقد نويت عنق ابن عمك. فقال رأيت شابا وشابة فلم امن الشيطان عليهما ثم التفت الى الفضل فقال يا بني ان هذا يوم من حفظ فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له - 00:12:51

ان هذا يوم من حفظ فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها - 00:13:12 ورجله التي يمشي بها ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيننه في قمة المحاب اصل دين المسلمين محبة الله عز وجل ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم ان اصل الدين يقوم على ركنين. الركن الاول كمال المحبة مع الذل - 00:13:28 الركن الثاني كمال الخضوع مع الانقياد والطاعة المحبة اصل عظيم في ديننا. احد ركني اصل الدين لا يقوم الدين الا على اصل المحبة المطلقة لله عز وجل. ثم لرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:13:55

لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين الوالد والولد والنفس. نعم قال ونفسه والناس اجمعين لا يؤمن احدكم فاستمعوا ان المحبة بين المؤمنين هي السبيل الوحيد لدخول الجنة والذي نفسي بيده - 00:14:15 لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. هذه منزلة المحبة في ديننا. لا تدخلوا الجنة حتى امنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. افلا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام - 00:14:44

تحابوا ان محبة المؤمنين ليست نافلة تتنفل بها ليست امرا كماليا. امر اساسي ان تحب اخاك المؤمن لن تذوق حلاوة الايمان حتى تحب المرء لا تحبه الا الله يعني ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان في قلبه. وكلها حول الحب والبغض - 00:15:04 ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان في قلبه ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب اخاه او المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار - 00:15:36

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة؟ فقال ماذا اعددت لها؟ فقال ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله - 00:16:01

ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله. فقال انت مع من احببت انت مع من احببت وسيدنا انس راوي الحديث يقول فما فرحنا بشيء فرحنا بهذا الحديث بقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:17 انت مع من احببت. ثم يقول انس فانا احب رسول الله واحب ابا بكر واحب واحب عمر. فارجو ان اكون معهم وان لم اعمل مثل عملهم جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله المرء يحب القوم ولما يلحق بهم - 00:16:42 اني احب الصالحين. لكن اعمالني لا تقارب اعمالهم. لا تداني اعمالهم. فقال المرء مع من من احب في الله واسخط في الله واعطى في الله ومنع في الله فقد استكمل عرى الايمان وانما تنال - 00:17:04

الله بذلك وقصرت اكثر موالاة الناس على امور الدنيا وهذا لا يغني عن صاحبه شيئا اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. ستة وسبعين اية في القرآن الكريم جاء فيها اللفظ - 00:17:28 حب ومشتقاته. وبالمناسبة ان كان الحديث عن الله عز وجل للفرح المحبة فقط لان بعض الغلاة او الجهال يستخدمون لفظ العشق لفظ العشق لا يستخدم مع الله جل جلاله لم يرد لا في كتاب الله - 00:17:50

سنة رسول الله ولا في قول مأثور عن الصحابة او التابعين تسائلني ما الحب؟ قلت عواطف متنوعة الاجناس موطنها القلب. الحب جنس تندرج تحته اشياء كثيرة الذي يستخدم منها في العلاقة مع الله ومع رسول اللفظ الحب. هذا الذي جاء في كتاب الله تعالى وفي سنة النبي عليه الصلاة - 00:18:12

والسلام كلمة كلمة العشق وكلمة الغرام والهوى وكلمة الصبابة ونحوها لا تستخدم الا فالعلاقات البشرية وغالبا في العلاقات ما بين الرجال والنساء سنتكلم عنها بعد قليل ان كان الحديث عن العلاقة بالله عز وجل - [00:18:39](#)

فهو الحب لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه وولده ووالده والناس اجمعين ان يحب المرء لا يحبه الا لله ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. يأتي الله يقوم يحبهم ويحبونه - [00:19:03](#)

ان الله يحب المقسطين يحب الصابرين يحب المحسنين. لفظ الحب والشائع في كتاب الله عز وجل وفي سنة الرسول المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه ينبغي ان وينبغي ان نعود قلوبنا - [00:19:24](#)

وان نعود اولادنا على محبة الله عز وجل. على محبة النبي صلى الله عليه وسلم ان دور الدعاة الى الله انهم يحبون الله الى عباده ويحبون عباد الله الى الله ويسعون في الارض بالنصيحة. الحسن البصري يقول والله - [00:19:44](#)

ان شئتم اقسمت لكم بالله ان احب عباد الله الى الله الذين يحبون الله الى عباده ويحبون عباد الله الى الله ويسعون في الارض بالنصيحة. لكن انتبه ان علامة المحبة - [00:20:06](#)

الطاعة ادعى قوم محبة الله عز وجل فانزل الله اية الامتحان قل ان كنتم تحبون الله اتبعوني يحببكم الله ان كنت تحب رسول الله الزم سنة الزم هديه في صدر كل خطبة في في كل يوم جمعة - [00:20:24](#)

بنقول ان اصدق الحديث كتاب الله وان خير الهدي هدي رسول الله هل انت متأكد فعلا ان خير الهدي هدي رسول الله؟ هل تحولت هذه الكلمة الى منهج في حياتك؟ هل تحققت بها قولا - [00:20:47](#)

هو فعلا وحالا وسلوكا خير الهدي هدي محمد. ضعها لافتة امام عينيك. خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها. كل محدثة بدعة. كل بدعة ضلالة. كل ضلالة في النار - [00:21:04](#)

لا لا تتصور ان هذه الكلمة مجرد آ ديكور نزين به صدر الخطبة انما هو منهج عملي ينبغي ان تتحقق به في حياتك قولا وفعلا وحالا وسلوكا ثم انتبه الله جل وعلا لا يعبد بالمحبة وحدها - [00:21:25](#)

انما يعبد بالمحبة وبالخوف وبالرجاء فنحن نحب الله جل وعلا ونرجو رحمته ونخاف عذابه حتى قالوا ان من عبد الله بالمحبة وحدها فهو زنديق ومن عبده بالخوف وحده فهو حروري من الخوارج. ومن عبده بالرجاء وحده فهو مرجى. والمؤمن الذي يجمع بين هذه - [00:21:49](#)

الابعاد الثلاثة المقدسة في علاقة العابد بمعبوده في علاقة العبد بربه الحب والخوف والرجاء ويظل العبد يتقلب بين هذه المقامات الثلاثة طب ماذا عن المحبة بين الجنسين اذا قذف الله عز وجل - [00:22:16](#)

في قلب احاديث في قلب احد منا محبة امرأة. رآها في نظرة خاطفة عاجلة فوقرت في نفسه استقرت في سويداء بماذا يفعل؟ ان عليه ان يقف عند حدود الله عز وجل - [00:22:43](#)

ان هذا الشعور الطارئ لا تثريب على اصحابه. لا يؤاخذ ربه عليه. انما يؤاخذ في حركته بعد ذلك كيف كيف سيتصرف ان سلك المسالك الشرعية الصحيحة لا بأس ان يسعى. وان يلتمس السبيل المشروع الى خطبتها والى نكاحها. وفي الحديث الصحيح - [00:22:59](#)

لم يرى للمتحابين مثل النكاح لم يرى للمتحابين مثل النكاح اما ان وجدت ان الاسباب مقطعة وان الابواب مغلقة وانه لا سبيل الى الوصول ارى ماء وبني ظمأ شديد ولكن لا - [00:23:22](#)

الى الوصول ان كان لا سبيل الى الوصول فليأسوا احدي الراحتين ان ترضى بما قسمه الله لك وان تكتف هذا في قلبك وان تصرف عنان القصد عن هذه الحالة التي لم يقدرها الله لك وان تذكر - [00:23:41](#)

الله تعالى وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم لا يعلم الغيب الا الله يعني ان المرء يستعجل الشر من خلال دعائه بالخير وكان الانسان عجولا وان تعلم ان اختيار الله لك اولى من اختيارك لنفسك - [00:23:58](#)

وان تعلم ان ما يريده الله لك ويقدره الله عليك. اولى بك وانفع لك وخير لك مما تريد لنفسك الحالة الثانية المحظورة ان الشخص

يتلمس الوسائل غير المشروعة يسارق النظر ويتنصص ويكتب مسجد - 00:24:23

ويرسل ايميلات ويبتدي المغازلات والتواصل يعني من والتواصل من ورائي يعني من ورائي فضيلة والاهل والخلق والدين هذه

المفارقات هذه الخيانة للنفس وللضمير وللدين. هذا هو المحذور الذي ينبغي ان ننبه عليه. وان نحذر منه - 00:24:48

وان نقول ان هذه خطوات الشيطان. لا تتبعوا خطوات الشيطان. ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر. وخطوات

الشيطان لخصها في هذا المقام شوقي. عندما قال نظرة فابتسامة فسلام - 00:25:16

فكلام فموعد فلقاء فلقاء يكون منه فراء. آآ يكون منه دواود او فراق يكون منه الداء. هذه خطوات الشيطان التي ينبغي ان تحذر منها

ولا تستدرجك الغواية ولا يستخفك الذين لا يوقنون ولا تستذلنك رفقة السوء التي تأخذ بك الى مهاوي الردى - 00:25:36

واذكر الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. بقيت كلمة اخيرة حول هذه المناسبة المسمى فلانتين او او بعيد الحب. اصلها

اصلها كما الكتب والله اعلم كانت هذه اسطورة. او كانت حقيقة لكن هذا الذي سطر في كتب القوم - 00:26:03

ان احد القادة الرومان وكان ديكتاتورا اصدر يعني قانونا يحرم على الجنود الزواج لماذا؟ لان الزواج يشغلهم عن المهام القتالية

فاصدر قانونا يمنع افراد قواته المسلحة من الزواج لكن هذا الرجل فلانتين هذا كان يعني قسيسا - 00:26:27

فلم يعجبه هذا القرار واخذ يعقد عقود الزواج للجنود سرا واكتشف امره ثم قيد الى المحاكمة ثم حكم عليه بالاعدام فمن يومه

اعتبره قديس. وكلمة قديسة عند النصارى انما تساوي كلمة ولي عند المسلمين. يعني رجل صالح طاهر نقي كزا وكزا - 00:26:53

اما قسيس القسيسي هذه درجة من درجات الكهنوت مرتبة في الكنيسة الذي يؤمهم في عبادتهم والذي يقيم لهم مناسكهم اما قديس

عن الطاهر الولي بتعبيرنا فاطلق عليه من هذا اليوم انه قديس لانه فدى النصرانية بروحه ولانه حمى - 00:27:15

يعني الحق في الزواج الذي ينبغي الا يحجب عنه الجنود وان يكونوا جزءا من المجتمع العام لهم ما له وعليهم وعليهم ما عليه.

فاصبح هذه المناسبة اربعتاشر فبراير يعتبرون كل عام عيد عن الحب - 00:27:38

نحن لا علاقة لنا بمثل هذه المناسبات البدعية. النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى المدينة ثم ولد اهل المدينة لهم يومان يلعبون فيهما

فقال ما هذان اليومان وقالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية بنعمل فن يعني مش حاجة - 00:27:58

قد يكون فيها اي شيء من الائم او الفجور انه قال ان الله ابدلكما بهما خيرا منهما عيد الفطر وعيد الاضحى ابدلكما بهما خيرا منهما

عيد الفطر عيد الاضحى ومن اراد ان يهدي زوجته عنده تلتمية خمسة وستين يوم على مدار - 00:28:19

العام يهدي زوجته ويهدي ابنته ما شاء من الهدايا. الحمد لله تهادوا تحابوا وافضل الدنانير تنفقها دينار انفقته على اهلك وان تعبر عن

مشاعرك تجاه زوجتك وتجاه بناتك. هذا مسلك نبوي شريف. يا رسول الله من احب الناس اليك؟ فقال - 00:28:42

عائشة فمن الرجال قال ابوها النبي كان يستاك كان يأخذ السواك من عائشة ليستاك به. وكان يشرب من موضع شربها على الاءاء.

لفترات انسانية يا نبيلة وراقية. انما نتعلمها من خلال دراستنا - 00:29:07

يعني للحياة الزوجية والاسرية للنبي صلى الله عليه واله وسلم. لان المرأة لا تقفات بالكلمات فقط لا تقفات بالقيمات فقط بالخبز

وبالطعام وبالشراب انما تقفات على الكلمات وعلى العواطف وعلى اللمسات الرقيقة التي لا ينبغي - 00:29:27

ان تكون بخيلا بها شحيحا بها. ان الشح بالمشاعر وان البخل بالعواطف لا يقل لا يقل قبحا عن الشح بالدراهم والدنانير لا يقل قبحا عن

البخل بالمسائل المادية فان للجسد اشواق وللروح اشواقها - 00:29:51

ان ان اشوق الجسد حاجة الجسد تنبث في الطعام والشراب والكساء والدواء. لكن حاجة الروح انما تتمثل في الكلمة الرفيقة وفي

اللمسة الحانية وفي البسمة المشرقة. هذه الباقية من المشاعر ينبغي - 00:30:15

ان تغدقها على اهلك على زوجك وعلى بناتك. وان تجعلهم يتذوقون دفنها. ويتذوقون حرارتها البديل التصحر العاطفي الذي يرميه

شوكا ومرا وصادا وعلقما وان كثيرا من الناس يشكون من التصحر العاطفي ويشكون من جفاف المشاعر ومن تيبس الاحاسيس وما

درى هذا - 00:30:35

المسكين ان يديه اوكتا والفوه والفوه نفخ والصيف ضيعت اللبن المحبة ذكرت في القرآن سنة وسبعين مرة لا تدخلوا الجنة حتى

تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. المحبة فريضة مش نافلة - [00:31:07](#)

لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه ووالده وولده والناس اجمعين. لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [00:31:31](#)

حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. وان مثل المؤمنين في توادهم وتعارفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد واحد اذا اشتكى منه عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين -

[00:31:49](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين صلى الله عليه وسلم عند الشيخ الله عز وجل والله عز وجل الله عز وجل - [00:32:13](#)

ده متقين العنصر لله عز وجل الحديث القدسي اه الله عز وجل الله في الله عز وجل الله عز وجل صلى الله عليه وسلم عن نفسهم الفضيل الفضل الشيطان - [00:33:13](#)

ده الشيطان اسلام الله عز وجل. صلى الله عليه وسلم عند حديث ابو جبران صلى الله عليه وسلم اسناد السنة اسناد صنف الذات انتم صلى الله عليه وسلم السلام عليه الصلاة والسلام - [00:35:39](#)

استلام الله صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم انس ابن مالك ساد هو حديثي سيد عمر ابو بكر او انا اقول الله الله عز وجل - [00:37:14](#)

الله عز وجل الحسن البصري ساد الله عز وجل. الله الله عز وجل في صلى الله عليه وسلم الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل - [00:38:59](#)

الله عز وجل الله عز وجل اسأل الله عز وجل الله عز وجل الشيطان الشيخ آ الله عز وجل

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - [00:40:34](#)

ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم على محمد وعلى ال محمد كما صليت وسلمت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم اللهم بارك

على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم اقسم لنا من خشيتك - [00:44:41](#)

كما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في - [00:45:01](#)

ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اشف

مرضى المسلمين عامة ومرضانا في هذا المسجد خاصة - [00:45:21](#)

اللهم امسح عليهم بيمينك الشافية. اللهم اجمع لهم ولذويهم بين الاجر والعافية اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق

والمغارب. اللهم عليك باعدائك واعداهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك - [00:45:36](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا قريب

مجيب الدعوات امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم يرحمكم

الله - [00:45:53](#)

وتقاربوا وتضاموا حتى تفسحوا لاخوانكم بارك الله فيكم تقاربوا جدا بارك الله فيكم حتى تفسحوا لاخوانكم في الخارج ينبغي ان

يدخلوا الى المسجد جميعا فافسحوا لهم. تفسحوا يفسح الله لكم - [00:46:13](#)

تفسحوا يفسح الله لكم تفسحوا يفسح الله لكم تقاربوا وتضاموا وتراحموا اخواني في الخير ادخلوا -

[00:46:30](#)